

## النص : المغامرة الكبرى

في صبيحة الثالث من شهر أوت 1492 م ، أفلعت من ميناء " بالوس " ثلاث سفن تحمل أسماء "نينيا" و "بينت" و "سانت ماريا" ، وكان على هذه السفن الثلاث تحت قيادة كولومبوس أن تنفذ مشروع "الهند الغربية" ، وكان طاقمها يقل في مجموعه عن مائة شخص.

كان كولومبوس هادئا ، ولم يكن من النوع الذي يستسلم للأحلام ، وكان ملاحا حذرا ومحنكا ، يتمتع بحارته بثقته ، وضباطه على درجة عالية من الخبرة ، وقد أبحر الأسطول في بادئ الأمر تجاه جزر الكناري ، ومن هناك اتجهوا غربا إلى المجهول ، ويوما وراء يوم لم يكونوا ليروا غير البحر والسماء ، وبدأ الضجر يحلّ بالبحارة ، لماذا لا يعودون على أعقابهم ؟ إن هذا الإيطالي الملعون يقودهم إلى حتفهم ، ولكن الرياح كانت مواتية ، تهب باستمرار ولكن دون ما عنف ، وتدفعهم إلى الأمام ، وذات صباح صرخ بحار على ظهر السفينة "بينتا" انظروا يا رجال إن هناك أرضا على مرمى البصر ، وعند الأفق كان يشاهد شريطا قاتما ، ولكن عندما اقتربوا منه إذا به يختفي كالسراب ، وتملك الرجال الرعب عندما تلاشى بصيص الأمل في قرب رسو سفنهم على شاطئ النجاة ولكن قائدهم الهادئ وقف كالطود الشامخ يخفف من مخاوفهم ، وأنبأهم أن الأمر لم يكن غير مجموعة من السحب .

والآن مرّ عليهم شهران وهم في هذا المحيط اللانهائي حتى أصبح الرجال على شفا التمرد ، ورددوا القول : " إما أن نعود وإما أن نلقي بهذا الإيطالي الملعون في البحر " ، وقال أحدهم : "ليتني لم أفكر في هذه الرحلة المشؤومة " كيف يمكن الآن لكولومبوس أن يهدئ من روعهم ؟ وإلى متى سيظل هو نفسه محتفظا بإيمانه ؟ وأخيرا قطع كولومبوس على نفسه عهدا بأن يعودوا أدراجهم إذا لم يروا اليابسة خلال ثلاثة أيام ، ولم يكن هذا بوعده مفاجئ كما قد يبدو ، إذ أنه كان قد أبصر فوق سطح الماء غصن شجرة عائما مثل زورق صغير مازال يحمل زهورا ، ومن هنا علم كولومبوس أن اليابسة لا بد أن تكون قريبة جدا .

في الساعة الثانية من صباح الثاني من أكتوبر رنت في أسماع كولومبوس من إحدى السفن تلك الصيحة التي طال اشتياقه لها : " الأرض...الأرض " فخرّ كولومبوس على ركبتيه ساجدا يسبح بالشكر لله .

## الأسئلة :

### البناء الفكري :

- هات عنوانا مناسباً للنص .
- كم عدد السفن التي انطلقت لاكتشاف الهند الغربية ؟ ومن قائدها ؟

- هل كانت الرحلة سلسلة ووصلت السفن إلى اليابسة بسهولة؟
- ما نمط النص؟ علّل.

### البناء اللغوي :

- اعرّب ماتحته خط في النص .
- استخرج من النص جملة منسوخة .
- استخرج من النص اسماً دالاً على المكان .

### البناء الفني :

- استخرج من النص صورة بيانية وشرحها .
- استخرج من النص أسلوباً إنشائياً وبيّن نوعه وغرضه .

الوضعية الإدماجية : تحدّث في فقرة لا تقل عن 8 أسطر عن أثر الاكتشافات العلمية في بناء النهضة الحضارية للعالم الجديد.

### الحل :

### البناء الفكري :

- عنوان مناسب للنص : رحلة اكتشاف العالم الجديد.
- عدد السفن التي انطلقت لاكتشاف الهند الغربية ثلاث سفن تحمل أسماء "نينيا" و "بينت" و "سانت ماريا" ، قائدها : كريستوف كولومبوس.

- كانت الرحلة محاطة بالمخاطر ومليئة بالعوائق والعقبات وكاد البحارة يتمردون على القائد ، ولم تصل السفن إلى اليابسة إلا بشق الأنفس .
- نمط النص : سردي ، التعليل : استعمال الفعل الماضي : كان ، أبحرت ، سمع ، أبصر ، استعمال الأسماء الدالة على الزمان والمكان : في الثاني من أكتوبر ، غربا ، جزر الكناري ....

### البناء اللغوي :

- الإعراب :

حذراً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

أبحرَ : فعل ماض مبني على الفتح .

بحَّارٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- جملة منسوخة : كان كولومبوس هادئاً .
- اسم دال على المكان : الهند الغربية .

### البناء الفني :

- صورة بيانية : تدفعهم إلى الأمام : شبه الكاتب الرياح بالإنسان ترك المشبه وهو الرياح وحذف المشبه به وهو الإنسان وأتى بأحد لوازمه وهو الفعل يدفع على سبيل الاستعارة المكنية .
- أسلوب إنشائي : ليتني لم أفكر في هذه الرحلة المشؤومة : أسلوب إنشائي نوعه طلبي غرضه التمني .

الوضعية الإدماجية : خلو الفقرة من الأخطاء الإملائية ، تسلسل الأفكار ، تناسق المعنى ، خط واضح ومقروء ، احترام الحد الأدنى من الأسطر .